14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 30 يونيو 2025 الموافق 5 محرم 1447 هـ - العدد 17922 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : ● طباعة الكتب ● تجليد الكتب ● طباعة المجلات والصحف ● طباعة المفكرات والتقويم ● طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات ● طباعة الأعمال الفنية ● أعمال النشر خدمات التسويق ● خدمات التوزيع ● التصميم والتنسيق ● طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

خطاب المرشد :

الدوغما حينما تسحب السياسة إلى فوهتها

د.ياسين سعيد نعمان

خرج من مخبئه ليقول كلامًا غير مفهوم، فارغاً من أي محتوى واقعي، أو معبر عما تحتاجه أمته في هذه اللحظة التاريخية من شفافيةً، ومنطق، ومسئولية تتعهد بترميم أوجاعها وإصلاح حالها.

كلام تحركه دوغما نائمة في فراش وثير، إذا تحركت فإنما لتمد الحرس الثوري بحاجته من القنابل ليوزعها بمعرفته، وتستخدم حسب الحاجة.

ولا أعتقد أن الشعوب الإيرانية، التي عانت من أشد اللحظات قساوة في تاريخها المعاصر، ستفهم مثل هذا الخطاب الملغوم بالخطيئة التي جردتها من تاريخيتها لتجعل منها جغرافية محاصرة بعصبية مغتصبة لبلاد تعودت أن تكون من أكثر بلاد الأرض ارتباطاً بالحَياة. كما لا أعتقد أنه سَيُنظر إليه على أنه خطاب لرفع المعنويات، كما قد يتبادر إلى الذهن، لسبب واحد وهو أن المعنويات في مثل هذه الظروف لا تُرفع بمثل هكذا خطاب منفصل عن الواقع، يكتفي بالملاسنة، وقلب الحقائق كتعبير عن افتقار شديد للثقة في الشعب الذي ينتظر أن يسمع حقيقة ما تعرض له بلده من كارثة.

الشعوب التي يتشكل منها هذا البلد الكبير هي شعوب حية، ظلت ترتحل من جيل إلى جيل محمولة بتاريخ عريق، ثم تعاقبت عليها أزمنة القمع.. وكان أسوؤها الزمن الذي قمعت فيه بهراوة أيديولوجية كهنوتية خرافية، وسُحقت شخصيتها بمدافع آيات الله التي ارتدت إلى صدر الأمة بذخيرتها المشبعة بذرات الحق الالهي في الحكم، واختزلت في شخصية المرشد ونظامه التراتيبي الذي كفن البلاد والعباد في عصبية ضيقة، ودفعت أثمانًا ضخمة مقابل أوهام التمدد الثوري الذي أشعل الفتن والخراب والانقسامات والحروب في البلدان التي اخترقها بمواليه، ممن خانوا أوطانهم، ورفعوا راية العصبية الطائفية فوق سارية طاعة المرشد بدلاً من الراية المحمولة بحلم الوطن وكرامة مواطنيه.

كان بإمكانه أن يترك للسياسة مساحة كافية للمناورة، فالجميع سيقبل من السياسة أن تعلن للعالم أن المشروع النووي "لم يصب بالأضرار التي تمنعه من الاستمرار"، كما أخذت تكرر في سياقات من السهل إدراك ثقل الخيبة فيها، لأنها لو كانت قالت الحقيقة لفقدت أهم ورقة في التفاوض، فالتسليم بتدمير المشروع يترك النظام مكشوفاً بلا أوراق ولا فرص ولا مساومات، ولا يمكن لأي سياسة، مهما كانت خائبة، أن لا تلجأ إلى مثل هذه المناورات، وخاصة حينما لا تتوفر للخصم الدلائل الدامغة ليدافع عما يدعيه.

في مثل هذه الظروف التي ينفصل فيها القائد عن الواقع فإنه يسحب السياسة إلى المنطقة التي تتلاشى فيها الحدود مع الايديولوجيا الدوغمائية، وهي المنطقة الأكثر مناسبة للتضليل والخداع، وتحويل الناس إلى مجرد قطيع لا يسمح لهم بالتفكير.

كان الحوثي ممن انتظروا هذا الخطاب التضليلي ليواصلوا معاركهم في تخريب أوطانهم، لكنهم هذه المرة لن يكونوا سوى قارعي طبول في مأتم مشروع تم تجهيزه للدفن، وفي أحسن الأحوال "كمن يطرقُ فوق تابوتٍ ليوقظ من فيه"، بتعبير الروائي تشيخوف.

لن يلبث أن ينقشع غبار الحرب ليدرك هؤلاء، إن كانت لهم "قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها"، أن المشروع الذي اصطفوا تحت رايته، ودمروا أوطانهم لخدمته لم يكن سوى خرافة ألقاها التاريخ في الطريق ليلتقطها أولئك الذين لم تؤهلهم الحياة لشيء إلا للندب والبكاء على أمر اعتقدوا أنهم أضاعوه، وأن لا حياة لهم إلا بأن يقاتلوا من أجله الى يوم يبعثون، وكانوا " الأخسرين أعمالا، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا".

الدكتور عبدالقادر الباكري لـ 14 أكتوبر

قريبا ننتهي من بناء مختبر الهيئة الجديد بعدن

عدن/ رياض مطر :

اوضح الدكتور عبدالقادر الباكري المدير التنفيذي العام للهيئة العليا للادوية والمستلزمات الطبية أن الهيئة تعكف حاليا على استكمال بناء المراحل النهائية لمختبرها الجديد، الذي قال إنه سيكون أكثر سعة ومرجعيا وإضافة نوعية للهيئة لما يحتويه من اجهزة حديثة ومتطورة بمواصفات تقنية عالية الجودة وسيمكن المختصين في الهيئة من انجاز الأعمال الموكلة اليهم بشكل أفضل وأسرع.

واضاف الدكتور الباكري في تصريح خص به صحيفة ١٤اكتوبر أن هذا المشروع يأتي نظرا لكثافة الأعمال المختبرية التي شكلت ضغطا متزايدا على الأجهزة والسعة العملية للمختبر

الموجود حاليا.. مشيرا إلى إسهامات الهيئة في مجال البحوث والدراسات المختبرية مع عديد المؤسسات الحكومية والأكاديمية التي ترتبط مع الهيئة باتفاقيات عمل مشتركة كجامعة عدن والجامعات الاخرى وبالذات كليات الصيدلة، التي يقوم طلابها بعمل مشاريع تخرجهم ودراساتهم العليا في مختبر الهيئة الموجود حاليا، إضافة إلى تعاون الهيئة بالقيام بالفحوصات المختبرية لعديد القضايا التي تحيلها المحاكم والنيابات المتخصصة إلى مختبرها، وكذا الفحوصات المختبرية التي يتم عملها لصالح ادارة مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية.. هذا إضافة الى التعامل القائم بين الهيئة وعدد من الجهات والمؤسسات التي لها علاقة بالدواء.

واختتم الدكتور الباكري تصريحه بأن هذا الدور الذي تضطلع به الهيئة يأتي من ايمانها بأهمية ان يكون العمل في خدمة الجميع، وهو ماينتج عنه فائدة علمية وعملية للمؤسسات والمجتمع.

الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات في شبوة

شبوة / سبأ

احتفلت ادارة المخدرات بمحافظة شبوة، باليوم العالمي لمكافحة المخدرات تحت شعار (رغم التحديات.. سننتصر على المخدرات).

وخلال الحفل الذي اقيم في قاعة مركز الشاعر يسلم بن علي الثقافي بمدينة عتق، أكد الامين العام للمجلس المحلي بالمحافظة عبدربه هشلة، أهمية هذه الاحتفالية، التي تسلط الضوء على مخاطر المخدرات.. مشيدا بالجهود المبذولة لمحاربتها.. لافتا الى تسخير كافة الامكانات لمكافحتها والحد من انتشارها والقضاء عليها.

وشدد على ضرورة تحويل هذه المناسبة الى تظاهرة ضد هذا الخطر الذي يداهم كل اسرة.. مطالبا بتكثيف برامج التوعية لتحصين شباب المحافظة واجيالها من هذه الآفة.

بدوره اشار مدير أمن المحافظة العميد فواد النسي، الى حجم التحديات التي تواجهها الادارة الامنية في ميادين مكافحة المخدرات.. مشيدا بالنجاحات المحققة.. لافتا الى ضبط العديد من شبكات الاتجار بها، والترويج لها.. مجددا العزم على مواصلة معركة الحرب على المخدرات.

باحثة سويسرية تزور المهرة

المهرة / خاص :

التقى سالم عبدالله نيمر الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة المهرة بمكتبه امس الدكتورة إلهام مانع أستاذة العلوم السياسية بجامعة زيورخ السويسرية، في إطار زيارتها البحثية لليمن، وذلك بحضور المهندس عوض أحمد قويزان وكيل المحافظة للشؤون الفنية والعميد مفتي سهيل صمودة مدير الأمن بالمحافظة.

ورحب الأمين العام بالباحثة والوفد الزائر الذي ضم ممثلين عن مركز مداد حضرموت للأبحاث والدراسات الاستراتيجية حيث ناقش الجانبان تداعيات الأزمة الاقتصادية الراهنة وآليات دعم التحالف للحكومة الشرعية والتحديات الإنسانية والخدمية بالمحافظة.

وأكد نيمر أن ما تقوم دول التحالف العربي وخاصة الأشقاء بالمملكة العربية السعودية هو دور محوري في دعم استقرار اليمن عبر تمويل المشاريع التعليمية والصحي والدعم الأمني والعسكري و المساعدات الإنسانية العاجلة.

وتأتي زيارة الباحثة السويسرية ضمن برنامج بحثي أكاديمي تشرف عليه جامعة زيورخ بالتعاون مع مركز مداد ويهتم بدراسة تداعيات الأزمة اليمنية وآليات التدخل الدولي وتقييم جهود الإغاثة.

وأشادت الباحثة الدكتورة إلهام مانع خلال زيارتها لمحافظة المهرة بالجهود التي تبذلها السلطة المحلية في تعزيز الأمن وتقديم الخدمات رغم الأوضاع الاقتصادية الراهنة التي تمر بها البلاد مؤكدة دورها الفاعل في دعم البحث العلمي وتعزيز الوعي بالقضايا الإنسانية والاستراتيجية.

جاء ذلك خلال زيارة تقوم بها الباحثة إلى المحافظة بمبادرة من مركز مداد للأبحاث والدراسات الاستراتيجية حيث شملت الزيارة سلسلة من اللقاءات مع السلطة المحلية وممثلي المراكز البحثية بالمحافظة وذلك في إطار بحثها الأكاديمي.

يوميات

الحرب الإيرانية الإسرائيلية هل تفتح نافذة لسلام يمني؟

يكتبها: السفير د. محمد عبد المجيد القباطي

في خضم التصعيد غير المسبوق بين إيران وإسرائيل، تعود إلى الواجهة تساؤلات جوهرية حول مستقبل التوازنات الإقليمية، ولا سيما في المناطق التي تشكل امتدادًا مباشرًا لنفوذ طهران عبر وكلائها. واليمن، دون شك، يمثل أحد أهم هذه الامتدادات وأكثرها هشاشة. وبينما تتطاير شظايا الحرب من نطنز إلى غزة، ومن الجليل إلى الخليج، تتردد أصداؤها بوضوح في صعدة، حيث تقيم جماعة الحوثي واحدة من أكثر صور الوكالة الإيرانية رسوخًا وتماسكًا.

بين الوكالة والاصطفاف

لقد دأبت جماعة الحوثي، منذ انقلابها على الدولة في 2014، على تعزيز ارتباطها العضوي بالمحور الإيراني، أيديولوجيًا وعسكريًا وأمنيًا. ولا يُخفى أن الدعم الإيراني—سواء عبر الحرس الثوري، أو شبكات التهريب، أو تقنيات الطائرات المسيّرة والصواريخ—قد شكل العمود الفقري لاستمرار مشروع الحوثي وتوسّعه، بل وقدرته على تحدي الجهود الأممية والإقليمية لإحلال السلام.

في هذا السياق، فإن اشتعال مواجهة مباشرة بين إيران وإسرائيل، وما قد يصاحبها من استنزاف لقدرات طهران العسكرية والاقتصادية، أو تدمير للبنية التحتية لشبكاتها الأمنية والاستخبارية، يمكن أن يعيد ضبط تموضع جماعة الحوثي ويجبرها على مراجعة تكتيكاتها التوسعية، ويفرض عليها الانخراط في مسار سياسي بشروط أكثر واقعية.

لحظة نادرة لإعادة التموضع

يمنح هذا التغير المحتمل، ولو جزئيًا، تحالف دعم الشرعية في اليمن فرصة نادرة لإعادة رسم ملامح العملية السياسية على أسس أكثر توازنًا. فالحرب، رغم كلفتها، قد تضعف قدرة طهران على تمويل وتسليح حلفائها، وتجعل تكلفة مواصلة الصراع بالنسبة للحوثيين أعلى بكثير مما كانت عليه في ظل وفرة الموارد والدعم الإيراني المباشر. ومن ثم، قد تنفتح ثغرة في الجدار السياسي المغلق الذي طالما عطل جهود التسوية.

إلا أن اغتنام هذه اللحظة يتطلب يقظة سياسية ودبلوماسية عربية شاملة، خصوصًا من قبل السعودية، باعتبارها الطرف المحوري في المعادلة اليمنية، ومن دول الخليج التي تقود، أو يمكن أن تقود، جهود الإعمار والاستقرار في مرحلة ما بعد الحرب.

حرب باردة أم فرصة للتسوية؟

لكن الصورة ليست بهذه البساطة. فمآلات الحرب بين إيران وإسرائيل لا تزال مفتوحة على عدة سيناريوهات، وبعضها قد يحمل عواقب عكسية على فرص السلام. فإذا طال أمد الصراع دون حسم، أو تمدد إلى ساحات إضافية كالعراق وسوريا ولبنان واليمن، فإن وكلاء إيران قد يستغلون اللحظة لتبرير استمرار النزاع، بل وتقديم أنفسهم كجزء من "محور المقاومة" في وجه "العدوان الإسرائيلي".

وفي هذا السياق، قد تلجأ جماعة الحوثي إلى تصعيد عملياتها في البحر الأحمر أو الأراضي السعودية أو حتى في العمق اليمني الخاضع للحكومة الشرعية، بدعوى الانخراط في المعركة الإقليمية الكبرى. كما أن التحشيد الطائفي والمذهبي قد يتضخم، مما يقوّض إمكانيات بناء توافق وطني جامع داخل اليمن.

الحاجة إلى دبلوماسية استباقية

من هنا، فإن الطريق إلى السلام ليس تلقائيًا، ولا ينتج عن ضعف الحوثيين فحسب، بل يتطلب تصميمًا إقليميًا ودوليًا على توجيه مخرجات الصراع الإقليمي نحو حلول سياسية لا نحو مزيد من الاستقطاب. وهذا يفرض على الأطراف اليمنية، برعاية الأمم المتحدة، أن تستعيد زمام المبادرة السياسية، وتعيد بناء العملية التفاوضية على قاعدة المرجعيات الثلاث، مع تطوير آليات مرنة لإدماج الفاعلين المحليين في حل مستدام.

وفي المقابل، على المجتمع الدولي، خاصة واشنطن ولندن وباريس، أن تدرك أن تآكل النفوذ الإيراني في اليمن لا يعني بالضرورة انتصارًا آليًا للشرعية، بل قد يؤدي إلى فراغ تستغله قوى أخرى، إن لم يُملأ بمشروع سياسي جامع وموثوق.

خلاصة

في ميزان التحولات الإقليمية، قد تبدو الحرب الإيرانية الإسرائيلية كارثة استراتيجية، لكنها تحمل في طياتها فرصة نادرة لإعادة تشكيل مسار السلام في اليمن. وإذا أحسن الفاعلون الإقليميون استثمار اللحظة، فإن ضرب منظومة الدعم الإيراني للحوثيين قد لا يختزل الصراع، لكنه على الأقل قد يفتح نافذة ضيقة، لكنها حاسمة، نحو تسوية سياسية ممكنة. إنها لحظة اختبار حقيقي: إما أن تتحول رياح الحرب إلى طاقة دفع نحو السلام، أو أن تُترك لتزيد الحطام فوق الحطام.

مشاركة يمنية في منتدى الترابط العالمي بمجال النقل في إسطنبول

إسطنبول / سبأ :

شاركت الجمهورية اليمنية، امس، في أعمال منتدى الترابط العالمي في مجال النقل للعام 2025 المنعقد بمدينة إسطنبول التركية، بوفد ترأسه وكيل وزارة النقل لقطاع الشؤون البحرية والموانئ القبطان علي الصبحي.

ويناقش المنتدى على مدى ثلاثة ايام، بمشاركة وزراء النقل من مختلف الدول، وممثلين عن المنظمات الدولية والمؤسسات المالية، إلى جانب نخبة من قادة القطاع الخاص والخبراء، سُبل تعزيز التعاون الدولي في مجال النقل وتطوير الممرات اللوجستية العالمية، من خلال انعقاد اكثر من 20 جلسة نقاش رفيعة المستوى.

وقال وكيل وزارة النقل في كلمته التي القاها في المنتدى " إن الحديث عن اليمن في سياق ممرات النقل الإقليمية والعالمية ليس مجرد طموح نظري بل ضرورة استراتيجية تنطلق من موقعه الجغرافي الفريد على المحيط الهندي والبحر الأحمر وتراثه التاريخي كمحطة وصل بين الشرق والغرب وإشرافه على مضيق باب المندب الذي يُعد من أهم الممرات المائية في العالم والذي يمر عبره بين 12 إلى 15 بالمائة من التجارة العالمية".

وأضاف وكيل وزارة النقل "أن اليمن يواجه تحديات أمنية بحرية نتيجة الهجمات الارهابية على السفن من قبل المليشيات الحوثية وتهريب الأسلحة، مما يهدد الأمن الملاحي والبيئة البحرية"..موضحاً أن الحكومة تعاملت مع تلك التحديات عبر تشكيل خلية أزمات، والتعاون مع التحالف العربي والدول الصديقة، إلى جانب الالتزام بمدونة سلوك جيبوتي وتعديلات جدة لتعزيز الأمن البحري في المنطقة.

واشار الى انه رغم التحديات المعقدة التي يشهدها اليمن، إلا أن الإمكانيات الكامنة في ممراته وموانئه تمثل فرصة حقيقية ينبغي استثمارها عبر عمل جماعي متكامل يربط بين الإرادة السياسية والرؤية الفنية والشراكات المؤسسية..مؤكداً ان اليمن تسعى إلى تحسين كفاءة ممرات النقل الإقليمية والدولية من خلال إعداد استراتيجية وطنية شاملة للنقل والخدمات اللوجستية.

ومضة

عدن.. بين الأمل والألم

على هامش ما تعيشه البلاد من أوضاع مأساوية، لا يزال هناك بريق أمل يلوح للسعي بتغيير مواجع الواقع المؤلم إلى حياة هنيئة ملائمة للحياة الآدمية، إذا صدقت النفوس والنوايا وأدركت العقول حجم المعاناة التي يتحملها المواطن المكلوم الذي أضحى عاجزا أمام كل تلك الانهيارات التي أثقلت كاهله ولم يعد يقوى على تحمل المزيد، فقد أصبح هذا المواطن كمحارب خارت قواه بسبب ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية والنفسية.. فإلى متى سيظل بنا الحال هكذا ؟

خيرات في سراب

في بلد تجود بالخيرات والموارد المهولة إلا أن أغلب ساكنيها يعيشون تحت خط الفقر ويفتقرون لأدنى الخدمات الأساسية في ظل صمت و تقاعس الحكومة عن أداء واجباتها بالشكل المطلوب والذي يليق بتضحيات شعب مسحوق بالأزمات يتجرع مرارة الجوع وسط عجز حكومي مقيت.. الم تكتفوا من لعب دور المتفرج الصامت؟!

ألا يكفيكم رؤية المواطن وهو يتجرع كل تلك المآسي والمعاناة وهو ينتظر منكم الإصلاحات التي عُهد إليكم القيام بها؟ !

نقطة نهاية

اذا وجدت النوايا الصادقة الحقيقية للإصلاحات الاقتصادية والتعليمية والصحية...واتخذت القرارات المنقذة العاجلة، لوجدنا ولادة حكومة تسارع إلى إيجاد المعالجات الناجعة للأوضاع المزرية.

كاميليا الدغاري